

الدرس الرابع والعشرون

المفعول فيه

أمثلة:

(٢)	(١)
يَقِفُ التَّلْمِيزُ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ	ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا
اخْتَبَأَ عَلِيٌّ خَلْفَ الْجِدَارِ	أَقَمْتُ فِي مِصْرَ شَهْرًا
يَجْرِي الذُّبُّ وَرَاءَ الْخُرُوفِ	تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهَارًا
وَضَعْتُ كُتُبِي فَوْقَ الْمَكْتَبِ	يَطْلُعُ الْقَمَرُ لَيْلًا
سَهَرْتُ عِنْدَ أَخِي	وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً

الإيضاح:

كما أنه لابد لكل فعل من فاعل يفعلُه، فإنه لابد لكل فعل من زمان يقع فيه، وكذلك لابد لكل فعل من مكان يقع فيه، فإذا أنت قلت «ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ» لم نعلم أكان ذهابك إلى البيت صباحاً أم مساءً أم ظهراً أم ضحوةً فإذا قلت «ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ مَسَاءً» علمنا أن الوقت الذي حصل ذهابك فيه هو وقت المساء، وإذا قلت «سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ» فقد علمنا الفعل الذي حصل منك، وعلمنا زمانه، ولكننا لم نعلم المكان الذي سهرت فيه، فإذا قلت «سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ أَخِي» علمنا المكان الذي سهرت فيه أيضاً، وكل اسم

يدل على زمان الفعل أو مكانه يسمى «المفعول فيه» لوقوع الفعل فيه، وكل اسم يدل على زمان الفعل يسمى «ظرف زمان» وكل اسم يدل على مكان الفعل يسمى «ظرف مكان» ولو تأملت في هذه الأمثلة كلها لوجدت في كل مثال من الأمثلة الخمسة الأولى اسما يدل على زمان الفعل، وفي كل مثال من الأمثلة الخمسة الثانية اسما يدل على مكان الفعل، ولو تأملت فيها مرة ثانية لوجدت كل الأسماء الدالة على زمان الفعل أو مكانه منصوبة.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ فِيهِ.
- (٢) وَالْمَفْعُولُ فِيهِ يُسَمَّى ظَرْفًا أَيْضًا، وَهُوَ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.
- (٣) يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ظَرْفِ زَمَانٍ، وَظَرْفِ مَكَانٍ.
- (٤) فَظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ، مِثْلُ: لَيْلًا، وَصَبَاحًا.
- (٥) وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ، مِثْلُ: فَوْقَ، وَتَحْتَ.
- (٦) وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ لَا يَكُونَانِ إِلَّا مَنْصُوبَيْنِ.

تمارين

- (١) أمثلة لظرف الزمان: صَبَاحًا، ضُحُوَّةً، عَشِيَّةً، غَدَاةً، مَسَاءً، لَيْلًا، عَتَمَةً، ظُهْرًا، سَاعَةً، شَهْرًا، لَحْظَةً، يَوْمًا، حِينَ، دَهْرًا، أَبَدًا.
- (٢) أمثلة لظرف المكان: فَوْقَ، يَمِينًا، شِمَالًا، عِنْدَ، تَحْتَ، أَمَامَ، قُدَّامَ، خَلْفَ، وَرَاءَ، تِلْقَاءَ، حِذَاءَ، أَسْفَلَ، مِيلًا، فَرَسَخًا.

(٣) أمثلة لظرف الزمان فى جمل مفيدة : يظهر القمر ليلاً. تطلع الشمس.
نهاراً. انتظرت صديقى بُرْهَةً. يشتد البرد شتاءً. ذهبت لزيارة صديقى
مساءً. لا أفعل الشر أبداً

(٤) أمثلة لظرف المكان فى جمل مفيدة : وقفت عند سعيد. جلست بين
إخوتى. سرت مع العلماء. يقع جبل المقطم شَرْقِيَّ الْقَاهِرَةِ. وَضِعَتْ
أنايب الماء تحت الأرض.

تَدْرِيبٌ عَلَى الْإِعْرَابِ

(١) يَظْهَرُ الْقَمَرُ لَيْلًا :

«يظهر» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة
رفعه الضمة الظاهرة «القمر» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
«ليلاً» مفعول فيه ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(٢) وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدٍ :

«وقفت» وقف : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم
وتاء المتكلم فاعل مبني على الضم فى محل رفع «عند» مفعول فيه
ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



(١) ما هو المفعول فيه ؟

(٢) هل تعرف للمفعول فيه اسماً آخر؟ وما هو ؟

(٣) إلى كم قسم ينقسم المفعول فيه ؟

(٤) ما هو ظرف المكان ؟

(٥) ما هو ظرف الزمان ؟

(٦) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا فيه فى جملة مفيدة :

ليلا، غدا، زمانا، دهرا، حَوْلًا، بين الجنود، أمام التلاميذ، ميلا.

(٧) ضع ظرفا مناسبيا فى الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

(١) تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.... (٢) تَوْقَدُ الْمَصَابِيحَ....

(٣) اغْسِلْ يَدَيْكَ... الْأَكْلِ (٤) تَجْمَعُ النَّمْلَةَ قُوَّتَهَا....

(٥) يُطْلَقُ الْمِدْفَعُ..... (٦) جَرَى عَلَى...

(٧) وَقَفَ الْقِطَارُ.... (٨) يَطُوفُ الْحُجَّاجُ... الْكَعْبَةِ

(٩) يَجْرِى الْكَلْبُ... صَاحِبِهِ.

(٨) أجب على كل سؤال من الأسئلة الآتية بجملة مفيدة تشتمل على مفعول فيه :

(١) مَتَى حَضَرْتَ؟ (٢) أَيْنَ كُنْتَ؟

(٣) أَيْنَ يَقَعُ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ مِنْ مِصْرَ؟

(٤) مَتَى يَخْرُجُ النَّمْلُ مِنْ جُحْرِهِ؟ (٥) مَتَى يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ؟

(٦) كَمْ مَكَّثْتَ تَنْتَظِرُنِي؟ (٧) فِي أَيِّ وَقْتٍ تَكْثُرُ الْفَاكِهَةُ؟

(٨) مَتَى تَدْخُلُ الْامْتِحَانُ؟ (٩) كَمْ جَرَى السَّابِقُ؟

(١٠) أذكر أربعة أعمال من أعمالك بحيث يكون كل واحد منها فى جملة مفيدة مشتملة على مفعول فيه.

(١١) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان.

(١٢) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان.

(١٣) كون جملة من فعل مضارع وفاعل مثنى ومفعول به من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف مكان.

(١٤) كون جملة من فعل ماض وفاعل جمع دال على مؤنث، ومفعول به من الأسماء الدالة على حيوان ويكون فيها ظرف زمان.

(١٥) كون جملة من فعل مضارع مبنى للمجهول، ونائب فاعل من الأسماء الدالة على نبات ويكون فيها ظرف زمان.

(١٦) أعرب الجمل الآتية :

يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفًا.. اخْتَفَى الْوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ.. وَضَعْتُ أَنَايِبُ الْمَاءِ
تَحْتَ الْأَرْضِ.. يُحْصَدُ الْقَمْحُ صَيْفًا.. اضْطَّادَتِ الْبَنَاتُ عُصْفُورَةً يَوْمَ
الْخَمِيسِ.

